شرح درس أمير البحرين في عهد الرسول

تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين
موقع المناهج ⇦ مناهج مملكة البحرين ⇦ الصف السابع ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف
تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-12-02 16:17:10
المزيد من مادة لغة عربية: ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف السابع					
صفحة مناهج مملكة البحرين على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف السابع والمادة لغة عربية في الفصل الثاني	
1	مراجعة الاختبار الثاني في اللغة العربية
2	شرح قصائد الفصّل الثاني للمدرّس القدير باسم ناصر رحّال
3	جميع النماذج الامتحانية السابقة محلولة و مدققة الورقة الثانية الخاصّة بامتحان اللغة العربية للصّف الأوّل الإعدادي
4	جميع النماذج الامتحانية السابقة محلولة و مدققة الورقة الثانية الخاصّة بامتحان اللغة العربية للصّف الأوّل الإعدادي (إصدار 2)
5	جميع النماذج الامتحانية السابقة محلولة و مدققة الورقة الثانية الخاصّة بامتحان اللغة العربية للصّف الأوّل الإعدادي

KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education

مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيم

درسٌ في مادّةِ اللُّغَةِ العربيّةِ

شرحُ نصّ

أَميرُ البَحْرَينِ في عَهْدِ الرَّسُولِ صلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّم

الصّفّ الأوّل الإعداديّ
الفصل الدّراسيّ الأوّل

أهـدافُ الدَّرسِ:

1- تعرُّف مَعانِي المُفرداتِ من خلالِ السِّياقِ.

2- تَحديدُ الأفكارِ الأسَاسِيَّةِ والفرعيّة الواردةِ في النَّصِّ.

3- استنتاجُ القيمِ الّتي يتضمَنُها النَّصُّ.

أَكتشِفُ

أَتدبّرُ رِسَالةَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّم

إلى مَنْ وُجِّهتْ الرّسالة؟ ولمـــــــاذا؟

أَميرُ البَحْرَيْنِ في عَهْدِ الرَّسُولِ

لقراءة النّصّ في الكتاب ص(42)
اضغط على الزّرّ

النَّصّ

أميرُ البَحْرَيْنِ في عَهْدِ الرَّسولِ

في وَسْطِ الصَّحْراءِ الجَرْداءِ كانَ جَيْشُ المُسْلِمينَ يُعِدُّ السَّيْرَ قادِمًا مِنَ المَدينَةِ مُتَّجِهًا إلى البَحْرَيْنِ، وكانَ العَلاءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ قائِدَ هٰذا الجَيْشِ.

ها هِيَ ذي الشَّمْسُ تَتَحَدَّرُ نَحْوَ الغَرْبِ، وأَشِعَّتُها الصَّفْراءُ تَصْبُغُ كُلَّ شَيْءٍ تَقَعُ عَلَيْهِ بِلَوْنِ الذَّهَبِ الوَهّاجِ، وها هُوَ ذا الظَّلامُ يَزْحَفُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا، فَتَوَقَّفَ القائِدُ ونَزَلَ، وأَمَرَ جُنودَهُ بالنُّزولِ، ولٰكِنَّهُم ما إنْ نَزَلوا حَتّى نَفَرَتِ الإبِلُ شارِدَةً، وعَلَيْها أَحْمالُهُم، ولَمْ يَسْتَطيعوا اللَّحاقَ بِها، فأَصابَهُم مِنَ الغَمِّ، ما لا يَعْلَمُهُ إلاّ اللهُ. ولَمّا رأى العَلاءُ ما حَلَّ بِهِم دَعاهُم، فاجْتَمَعوا إلَيْهِ، فَقالَ: لَن تُراعوا، فَأَنْتُمُ المُسْلِمونَ، وأَنْصارُ اللهِ وفي سَبيلِهِ، فَأَبْشِروا، فَوَاللهِ لَنْ تُخْذَلُوا. فَلَمّا صَلَّوُا الصُّبْحَ، دعا العَلاءُ، ودَعَوْا مَعَهُ، فَلَمَعَ لَهُمُ الماءُ، فَمَشَوْا، وشَرِبُوا، واغْتَسَلوا، وما تَعالَى النَّهارُ حَتّى أَقْبَلَتِ الإبِلُ تُجْمَعُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَأَناخَتْ إلَيْهِم، فَسَقَوْها.

هٰذِهِ هِيَ المَرَّةُ الثّانِيَةُ الَّتي يَتَّجِهُ فيها العَلاءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ إلى البَحْرَيْنِ، فَقَدْ جاءَها قَبْلَ هٰذِهِ المَرَّةِ، وهُوَ يَحْمِلُ مِشْعَلَ الدَّعْوَةِ الإسْلامِيَّةِ، حَيْثُ أَسْلَمَ على يَدَيْهِ أَهْلُ البَحْرَيْنِ. وإنَّهُ لَيَذْكُرُ أَنَّهُ وَجَدَ في أَهْلِ البَحْرَيْنِ إقْبالاً عَظيمًا على الدَّعْوَةِ الإسْلامِيَّةِ، ورِسالَةِ النَّبِيِّ – (ﷺ) – والْتِفافًا رائِعًا حَوْلَ رايَةِ الإسْلامِ.

وإنَّهُ لَيَأْتي إلَيْها مُوَفَّدًا مِنْ قِبَلِ الخَليفَةِ الأَوَّلِ أَبي بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عنه – عَقِبَ انْتِقالِ الرَّسولِ – (ﷺ) – إلى الرَّفيقِ الأَعْلى، واضْطِرابِ حَبْلِ الأَمْنِ في بَعْضِ الأَجْزاءِ مِنَ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، ورَأى الخَليفَةُ أَنْ يُرْسِلَ رِجالَهُ إلى أَنْحاءِ الجَزيرَةِ لِيَروْا ما صارَ إلَيْهِ الأَمْرُ، ويَعْمَلوا على رَأْبِ الصَّدْعِ، ويَحْفَظوا لِلأُمَّةِ الإسْلامِيَّةِ وَحْدَتَها وقُوَّتَها.

وكانَ العَلاءُ أَحَدَ المُوَفَّدينَ إلى البَحْرَيْنِ، يُزَكّيهِ تاريخُهُ السّابِقُ مع البَحْرَيْنِ، وما عُرِفَ لَهُ مِنَ الحِكْمَةِ، والمَنْزِلَةِ، فَهُوَ مِنْ كُتّابِ الوَحْيِ، والسّابِقينَ في الإسْلامِ، كما يُزَكّيهِ حُبُّ أَهْلِ البَحْرَيْنِ لَهُ، ومَعْرِفَتُهُم لِقَدْرِهِ ومَكانَتِهِ.

ويَحْضُرُ العَلاءَ، فَيَرى مِنْ ثَباتِ أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وقُوَّةِ عَقيدَتِهِم ما يُطْمْئِنُهُ، ويُرْضي نَفْسَهُ، ثُمَّ لا يَلْبَثُ

أنْ يَضُمَّ الكَثيرَ مِنْهُم إلى جَيْشِهِ، فإذا تَمَّ لَهُ ذٰلِكَ اقْتَحَمَ بِهِم البَحْرَ مُطارِدًا فُلولَ الأَعْداءِ مِنَ المُنابِذينَ[1] للإسْلامِ – وبِذٰلِكَ يَكونُ العَلاءُ أَحَدَ الرُّوّادِ الأَوائِلِ في عُبورِ البَحْرِ.

ولَقَدْ كانَ العَلاءُ واسِعَ الأُفُقِ، رَحْبَ الصَّدْرِ، بَعيدَ النَّظَرِ، فما كانَ يَضيقُ بِأَصْحابِ المَواهِبِ مِن جُنودِهِ، ولا يَخْشى مُنافَسَتَهُم لَهُ، بَلْ كانَ على العَكْسِ مِنْ ذٰلِكَ، يَحْتَضِنُ هٰذِهِ المَواهِبَ ويُنَمّيها؛ ذٰلِكَ أَنَّهُ يُخَطِّطُ لِلْمُسْتَقْبَلِ، ويُكْرَهُ أَنْ يَكونَ مَكانُهُ خالِيًا إذا ما فارَقَهُم. وقَدْ كانَ مِنْ أَعْظَمِ الرِّجالِ الَّذينَ صَنَعَهُمُ المُثَنّى بْنُ حارِثَةَ الشَّيْبانِيِّ هٰذا الَّذي كانَ لَهُ أَعْظَمُ الأَثَرِ في فَتْحِ بِلادِ الفُرْسِ.

وكانَ العَلاءُ يَتَحَلّى بِروحِ الجُنْدِيِّ الَّذي يَرى الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مهما تَكُنْ قيمَتُهُ، وأَيًّا كانَ مَوْقِعُهُ، فَحينَ جاءَهُ أَمْرُ عُمَرَ بِأَنْ يَتَوَجَّهَ لِيَكونَ تَحْتَ إمْرَةِ سَعْدِ بْنِ أَبي وَقّاصٍ، بالعِراقِ، لَمْ يَتَرَدَّدْ في تَنْفيذِ الأَمْرِ، وأَصْبَحَ بَعْدَ القِيادَةِ جُنْدِيًّا مِنْ جُنودِ اللهِ المُجاهِدينَ في سَبيلِهِ.

هٰذا هُوَ العَلاءُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ أَميرُ البَحْرَيْنِ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ – (ﷺ) – وأَوَّلُ مَنْ مَهَّدَ طَريقَ الإسْلامِ إلى فارِسَ وغَيْرِها من بِلادِ الدُّنْيا، رَضِيَ اللهُ عنه.

[1] المنابذين: المعادين.

أَفْهَمُ

فـكرةُ النّصِّ:

يَتَحَدَّثُ النَّصّ عَن الدَورِ الكبيرِ الَّذي لعبَهُ القائدُ المخضرمُ العلاءُ بنُ الحضرميّ مَعَ أهلِ البحرينِ، حيثُ جاءَها لأَوَّلِ مرةٍ بناءً على تكليفِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لدعوةِ أَهلِ البحرينِ للإسلامِ، وقد لبُّوا الدَّعوةَ وأسلمُوا وحَسُنَ إسلامُهُم، ثمَّ جاءَها مرةً ثانيةً بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بناءً على تكليفٍ منَ الخليفةِ الأوَّلِ أبي بكر الصديق لمحاربةِ مَن ارتدَّ عن دينهِ، إلا أنَّهُ وجدَ أهلَ البحرينِ ثابتينَ على دينهم وقوَّةِ عقيدتِهم.

أُحدِّدُ

ينقسمُ النّصّ إلى ثلاثةِ مقاطعَ على النّحوِّ الآتي:

المقطع	حدوده	فِكرتُهُ
الأوّل	مِن "بدايةِ النَّصّ" إلى "فأناخت إليهم فسقوها"	زَحَفُ جيشِ المسلمين من المدينة المنوّرة إلى البَحرين وما جَرى لهم من نفورِ الإبل عنهم.
الثّاني	من "هذه المرة الثانية" إلى "في عبور البحر"	قُدومُ العلاء بن الحضرمي إلى البَحرين وأسبابه.
الثَّالث	من "ولقد كان العلاء" إلى "آخر النَّصِّ"	صفاتُ العلاء بن الحضرمي.

أَفْهَمُ

المقطعُ الأوَّلُ

أميرُ البَحْرَيْنِ في عَهْدِ الرَّسولِ

في وَسْطِ الصَّحراءِ الجَرْداءِ كانَ جَيْشُ المُسْلِمينَ يَشُقُّ السَّيْرَ قادِمًا مِنَ المَدينَةِ مُتَّجِهًا إلى البَحْرَيْنِ، وكانَ العَلاءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ قائِدَ هٰذا الجَيْشِ.

ها هِيَ ذي الشَّمْسُ تَتَحَيَّرُ نَحْوَ الغَرْبِ، وأَشِعَّتُها الصَّفْراءُ تَصْبُغُ كُلَّ شَيْءٍ تَقَعُ عَلَيْهِ بِلَوْنِ الذَّهَبِ الوَهّاجِ، وها هُوَ ذا الظَّلامُ يَزْحَفُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا، فَتَوَقَّفَ القائِدُ ونَزَلَ، وأَمَرَ جُنودَهُ بالنُّزولِ، ولٰكِنَّهُم ما إنْ نَزَلوا حَتّى نَفَرَتِ الإبِلُ شارِدَةً، وعَلَيْها أَحْمالُهُم، ولَمْ يَسْتَطيعوا اللَّحاقَ بِها، فأَصابَهُم مِنَ الغَمِّ، ما لا يَعْلَمُهُ إلّا اللهُ. ولَمّا رَأى العَلاءُ ما حَلَّ بِهِم دَعاهُم، فاجْتَمَعوا إلَيْهِ، فَقالَ: لَن تُراعوا، فَأَنْتُمُ المُسْلِمونَ، وأَنْصارُ اللهِ وفي سَبيلِهِ، فَأَبْشِروا، فَوَاللهِ لَنْ تُغْدَلُوا. فَلَمّا صَلَّوُا الصُّبْحَ، دَعا العَلاءُ، ودَعَوْا مَعَهُ، فَلَمَعَ لَهُمُ الماءُ، فَمَشَوْا، وشَرِبُوا، واغْتَسَلوا، وما تَعالَى النَّهارُ حَتّى أَقْبَلَتِ الإبِلُ تُجْمَعُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَأَناخَتْ إلَيْهِم، فَسَقَوْها.

أَتَعرَّفُ

أتعرّفُ المعاني السّياقيّة للكلماتِ في المقطعِ الأوّلِ:

الكلمة	المعنى
الجرداء	قاحلة، لا زرع فيها، ولا نبات
يغُذُّ	يسرع
الوهّاج	تَلألأَ، لَمَعَ
رويدًا	مهلا
نفَرَتْ	خَافَتْ، تَبَاعَدَتْ
تُراعوا	خافوا وفزعوا
أَناخت	بركت

أَفْهَمُ

المقطعُ الأوّلُ

الفكرةُ الرّئيسةُ زحفُ جيشِ المسلمينَ منَ المدينةِ المنوَّرةِ إلى البحرين وما جرى من نُفورِ الإبلِ عنهم.

الشَّرحُ

يبدأُ النَّصُّ بالحديثِ عن زحفِ جيشِ المسلمينَ من المدينةِ المنوَّرةِ إلى البحرين، حيثُ الصّحراءُ الحارةُ والجرداءُ، وبعدَ غيابِ الشَّمسِ وحلولِ الظّلامِ، أَمرَ القائدُ العلاءُ بنُ الحضرميّ الجيشَ بالنّزولِ عن أحصنتِهم وإبلِهم، ومَا أنْ نزلُوا عن الإبلِ حتى نفَرَتْ الإبلُ شاردةً وعليها أَحمالُ الجيشِ، الأَمرُ الّذي أحزنَ المسلمينَ وأخافَهُم، إلَّا أَنَّ الخليفةَ طمأنَهُم بأَنَّ اللّهَ لَنْ يتركَهُم، فهُم يدافعونَ عنْ دينِ اللّهِ، وهم خارجونَ في سبيلِ اللّهِ، وما إنْ صلُّوا الصَّبحَ ودعَوا ربَهُم بِأَن يُفرِّجَ عنهُم هذا الكربَ، حتى ظهرَ لهم الماءُ، وعادَت الإبلُ إليهم.

أَفْهَمُ

بعد قراءة المقطع الأوّل أُجيب عمّا يأتي:(10د)

س1: لماذا عُيِّنَ العلاءُ بنُ الحضرميّ قائدًا للجيشِ؟

للعديدِ من الأسباب منها: أنّهُ من كُتّاب الوحيِ، و لشجاعتهِ، ومعرفتهِ بأهل البحرين كونه زارها سابقًا.

س2:ما عَلاقَةُ الدُّعاءِ برجوعِ الإبلِ؟

لأنَّهم كانُـــوا صادقينَ معَ اللّهِ، و نيّاتُهم خالصةٌ للّهِ وهيَ الجهادُ في سبيلِ اللّهِ ، وإعـــلاءِ كلمةِ الحقِّ، فقد استجابَ اللّهُ دعاءَهم ، وردَّ إليهم إبلهم.

س3: أستخرجُ من الفِقرةِ الأولى مرادفَ الكلماتِ الآتيةِ:

الكلمة	القاحلة	هَرَبتْ	لن تخافوا
المرادف	الجَرداء	نَفَرَتْ	لن تُراعوا

س4: أُحدّدُ الأسلوبَ البلاغيّ والغرضَ منهُ فيما يأتي:

فأبشروا: أسلوب أمرٍ، الغرض منه النّصح والإرشاد.

فوالله: أسلوب قسمٍ، الغرض منه تأكيد المعلومة، ومحاولة إقناع المخاطب بها.

س5: وصفَ الكاتبُ الصّحراءَ الجرداءَ وصفًا جميلاً. وضِّحهُ.

أشعتها الصّفراء تصبغ كلّ شيءٍ بلون الذَّهب الوهَّاج وهي تَنحدرُ في ساعات الغروب.

س6 : ما الدّرس المستفاد من المقطع الأول ؟

الدّرس المستفاد هو قيمة دينيّة تتمثّلُ في حُسْن التّوكّل على الله.

أَفْهَمُ المقطعُ الثّاني

هذه هي المَرَّةُ الثّانيةُ الّتي يَتَّجِهُ فيها العَلاءُ بْنُ الحَضْرَميّ إلى البَحْرَيْنِ، فَقَدْ جاءَها قَبْلَ هذه المَرَّةِ، وهُوَ يَتَحَمَّلُ مِشْعَلَ الدَّعْوةِ الإسْلاميّةِ، حَيْثُ أَسْلَمَ على يَدَيْهِ أَهْلُ البَحْرَيْنِ. وإنّه لَيَتَذَكَّرُ أنّه وَجَدَ في أَهْلِ البَحْرَيْنِ إقْبالاً عَظيمًا على الدَّعْوةِ الإسْلاميّةِ، ورِسالَةِ النَّبِيِّ – (ﷺ) – وانْضِمامًا رائعًا حولَ رايةِ الإسْلامِ.

وإنّه لَيَأْتي إلَيْها مُوَفَّدًا مِنْ قِبَلِ الخَليفةِ الأوَّلِ أبي بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عنه – عَقِبَ انْتِقالِ الرَّسولِ – (ﷺ) – إلى الرَّفيقِ الأعْلى، واضْطِرابِ حَبْلِ الأمْنِ في بَعْضِ الأجْزاءِ مِنَ الجَزيرةِ العَرَبيّةِ، ورأى الخَليفةُ أنْ يُرْسِلَ رِجالَه إلى أنْحاءِ الجَزيرةِ لِيَرَوْا ما صارَ إلَيْه الأمْرُ، ويَتَعَمَّلوا على رَأْبِ الصَّدْعِ، ويَحْفَظوا للأُمَّةِ الإسْلاميّةِ وَحْدَتَها وقُوَّتَها.

وكانَ العَلاءُ أَحَدَ المُوَفَّدينَ إلى البَحْرَيْنِ، يُزَكّيه تاريخُهُ السّابِقُ مع البَحْرَيْنِ، وما عُرِفَ له مِنَ الحِكْمَةِ، والمَنْزِلَةِ، فهو مِنْ كُتّابِ الوَحْيِ، والسّابِقينَ في الإسْلامِ، كما يُزَكّيه حُبُّ أهْلِ البَحْرَيْنِ له، ومَعْرِفَتُهم لِقَدْرِهِ ومَكانَتِه.

ويَحْضُرُ العَلاءَ، فَيَرى مِنْ ثَباتِ أهْلِ البَحْرَيْنِ، وقُوَّةِ عَقيدَتِهِم ما يُطَمْئِنُه، ويُرْضي نَفْسَه، ثُمَّ لا يَلْبَثُ

أنْ يَضُمَّ الكَثيرَ مِنْهم إلى جَيْشِه، فإذا تَمَّ لَهُ ذَلِكَ اقْتَحَمَ بِهِمُ البَحْرَ مُطارِدًا فُلولَ الأعْداءِ مِنَ المُنابِذينَ[1] للإسْلامِ – وبِذَلِكَ يَكونُ العَلاءُ أَحَدَ الرُّوّادِ الأوائِلِ في عُيونِ البَحْرِ.

أَتَعرّف

أتعرّفُ المعاني السّياقيّةَ للكلماتِ في المقطعِ الثّاني :

الكلمة	المعنى
مشعل	قنديل
اضطراب	حالة عدم الاستقرار، فوضى
رَأْب الصَّدع	أصلح بين المتخاصمين وأزال الخلافَ بينهم
يزكيه	يمدحه ويسجل له
فلول	المنهزمون
المنابذين	المعادين

أَفْهَمُ

المقطع الثّاني

الفكرةُ الرّئيسةُ قدوم العلاء بن الحضرمي إلى البحرين وأسبابه.

الشّرحُ

تتحدَّثُ هذهِ الفِقرةُ عن عددِ المرَّاتِ الّتي جاءَ فيها الصّحابيُّ الجليلُ العلاءُ بنُ الحضرميّ، حيثُ جاءَ في المرَّةِ الأولى ليدعُوَ أهلَ البحرينِ إلى الدّخولِ في الإسلامِ، حيثُ رحبُّوا بهِ، ولبُّوا دعوتَهُ، ودخلُوا في الإسلامِ. أمَّا في المرَّةِ الثَّانيةِ فقد جاءَ بعدَ وفاةِ الرَّسولِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم، حيثُ أَرسلهُ الخليفةُ الأوَّلُ أبو بكرٍ الصّديقِ ليقاتلَ المرتدينَ عن الإسلامِ في الجزيرةِ العربيةِ، حيثُ وجدَ أهلَ البحرينِ ثابتينَ على عقيدتِهم، الأمرُ الّذي كانَ لهُ أطيبَ الأثرِ في نفسهِ، فألحقَهُم بجيشهِ ليقاتلُوا فلولَ الأعداءِ.

أَفْهَمُ

بعد قراءة المقطع الثّاني أُجيب عمّا يأتي:(10دق)

س1 : اتّجه القائِدُ العلاء بن الحضرميّ إلى البحرين مرتين، ما هدفه في كلِّ مرَّةٍ؟

- في المرَّة الأولى كان يحملُ مشعلَ الدَّعوة الإسلاميَّة.
- وفي المرَّة الثّانية جاء مجاهدًا في سبيل الله يقاتل المرتدّين عن الإسلام.

س2 : أعلّل سبب اختيار القائد العلاء بن الحضرميّ موفدًا إلى البحرين.

يزكيه تاريخه السّابق مع البحرين.

س3 : هاتِ من النّص مضاد الكلمات الآتية:

الكلمة	إدبارًا	الأدني	تفرّقها
مضادها	إقبالًا	الأعلى	وحدتها

س4 : أُوَضِّحُ الصُّورة الجماليّة فيما يأتي:

أ- (مشعل الدّعوة الإسلامية)

شَبَّهَ الكاتبُ الدّعـــوة الإسلاميّة الّتي تُخرج النّاس من الظّلمات إلى نور الحــقِّ والهداية بالمشعل الّذي يُحمل ليُنير الطّريق للنّاسِ.

ب- (اضطراب حبل الأمن)

شَبَّهَ الكاتبُ عـــدم استقرار الجزيرة العربيّة بعد وفاة الرّسول (ص) بالحبل المضطرب كثير الحركة وهذه إشارة إلى حروب الرِّدّة.

أَفْهَمُ

المقْطَعُ الثّالثُ

ولقد كانَ العَلاءُ واسِعَ الأُفُقِ، رَحْبَ الصَّدْرِ، بَعيدَ النَّظَرِ، فما كانَ يَضيقُ بأَصْحابِ المَواهِبِ من جُنودِهِ، ولا يَخْشى مُنافَسَتَهم له، بَلْ كانَ على العَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، يَحْتَضِنُ هذه المَواهِبَ ويُنَمّيها؛ ذَلِكَ أَنَّه يُخَطِّطُ للمُسْتَقْبَلِ، ويَكْرَهُ أَنْ يَكونَ مَكانُه خالِيًا إذا ما فارَقَهم. وقد كانَ من أَعْظَمِ الرِّجالِ الَّذينَ صَنَعَهم المُثَنّى بنُ حارِثَةَ الشَّيبانيّ هذا الَّذي كانَ لَهُ أَعْظَمُ الأَثَرِ في فَتْحِ بِلادِ الفُرْسِ.

وكانَ العَلاءُ يَتَحَلّى بِروحِ الجُنْديِّ الَّذي يَرى الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مهما تَكُنْ قيمَتُه، وأَيًّا كانَ مَوْقِعُه، فَحينَ جاءَه أَمْرُ عُمَرَ بأَنْ يَتَوَجَّهَ لِيَكونَ تَحْتَ إِمْرَةِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقّاصٍ، بالعِراقِ، لَمْ يَتَرَدَّدْ في تَنْفيذِ الأَمْرِ، وأَصْبَحَ بَعْدَ القِيادَةِ جُنْديًّا مِنْ جُنودِ اللهِ المُجاهِدينَ في سَبيلِه.

هذا هُوَ العَلاءُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيّ أَميرُ البَحْرَيْنِ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ – (ﷺ) – وأَوَّلُ مَنْ مَهَّدَ طَريقَ الإِسْلامِ إلى فارِسَ وغَيْرِها من بِلادِ الدُّنْيا، رَضِيَ اللهُ عنه.

أَتَعرَّف

أتعرّفُ المعاني السّياقيّةِ للكلماتِ في المقطعِ الثّالثِ:

الكلمة	المعنى
واسع الأفق	كثير الاطّلاع والمعرفة، متحرّر، منفتح الذّهن
رحب الصّدر	صَبُورٌ
بعيد النّظر	أَيْ يَنْظُرُ إِلَى الأَشْيَاءِ بِفِكْرٍ وَاسِعٍ
يتحلّى	يتَّصِفُ

أَفهمُ

المقطعُ الثّالثُ

الفكرةُ الرّئيسةُ

صفاتُ العلاء بن الحضرميّ.

الشّرحُ

نَستكملُ في هذه الفِقرةِ بقيةَ القِصَّةِ عن بطلِنا، حيثُ تتحدَّثُ هذهِ الفقرةُ عن صِفاتِ العلاءِ بنِ الحضرميّ، فهوَ واسعُ الأفقِ، رحبُ الصَّدرِ، بعيدُ النَّظرِ، يأخذُ بيدِ جُنودهِ، ولا يخشَى منافسَتَهُم، بل كانَ يُنمّي مواهبَهُم ويصقِلها، لتكونَ سُيوفًا مُشرعَةً قادرةً على قتالِ الأعداءِ.

كما تتحدّثُ هذه الفِقرةُ عن قضيّةٍ مهمّةٍ وهيَ طاعة أولي الأمرِ، فبعدَ أنْ كانَ العلاءُ بنُ الحضرميّ قائدًا في جيشهِ، أمرَهُ عُمرُ بنُ الخطَّابِ أنْ يتوجَّهَ ليكونَ تحتَ إمرةِ سعد بن أبي وقاص، ولم يتردّدْ أنْ يتحوّلَ من قائدٍ إلى جنديٍّ هدفُهُ الجهادُ في سبيلِ اللّهِ .

أَفْهَمُ

بعد قراءة المقطع الثّالث أُجيب عمّا يأتي:(10دق)

س1: ما الصِّفات الّتي اتَّصَفَ بها القائد العلاء بن الحضرمي؟

واسعُ الأفقِ، رحـــبُ الصَّدرِ، بعيدُ النَّظرِ، يأخذُ بيدِ جُنودهِ، ولا يخشَى منافسَتَهُم، بل كانَ يُنمِّي مواهبَهُم ويصقِلها.

س2: التّخطيط للمستقبل من صفات القائِد النّاجح، دلّل على ذلك من النّصّ.

يأخـــذُ بيد جُنودهِ، ولا يخشَى منافسَتَهُم، بل كانَ يُنمِّي مواهبَهُم ويصقِلها، لتكـــونَ سُيوفًا مُشرعَةً قادرةً على قتالِ الأعداءِ.

س3: نَفَّذَ العلاء بن الحضرمي أمر الخليفة عمر بن الخطاب ، فأصبح جنديًّا بعد أنْ كان قائدًا، بما تَصِفُ العلاء في هذا الموقف؟

تواضعه ، وطاعته لوليّ الأمرِ، وحرصه على مصلحة الأمَّة الإسلاميّة.

النّشاط الختاميّ

س1 : ما الدّروس المستفادة من سيرة العلاء بن الحضرميّ؟(3دق)

- التّوكل على الله وحُسن الظّنّ به.
- الدّعاء هو سلاح المؤمن ليطلب حاجته من الله سبحانه وتعالي.
- طاعة ولي الأمر واجب على المسلمين.
- القائد النّاجح يسعى إلى إعداد قادة من أفراد المجموعة المتميزين.

س2 : ما هي السُبل الّتي تمكّن الأمّة العربيّة من إعداد جيل قادر على الدّفاع عنها؟(5دق)

- تطوير التّعليم وربطة بحياة الطّلبة.
- إنشاء المراكز الشّبابيّة والمؤسسات الّتي ترعى مواهب الشّباب وتنمّي قدراتهم.
- وضع مواصفات وقوانين للإعلام ووسائل التّواصل الاجتماعي.
- الاهتمام بالتّخصصات الجامعية الّتي ترتقي بالدّولة علميًّا وعسكريّا واقتصاديًّا.

انتهى الدّرس